اربعة آلاف وسبعماية قرية متصلة من سبا الي الشام
متواصلة اي يري بعضهم من بعض لتقاربها
في ظاهرة لاعين اهلها او هي علي حافة الطريق
ظاهرة للسايرين فيه غير بعيدة عن مسالكهم
وقدرنا فيها السير اي جعلنا السير بين قراهم وبين
القري التي باركنا فيها سيرا مقدرا من منزل الي
منزل ومن قرية الي قرية اي جعلنا بين كل قريتين
نصف يوم يكون المقيل في قرية والمبيت في قرية
اخري وانما يبالغ الانسان في السير لعدم الزاد والماء
ولخوف الطريق فاذا وجد الزاد والامن لم يحمل علي
نفسه المشقة ونزل اينما اراد بحيث يقيلون
اي ينزلون وقت القيلولة اي وقولنا سيروا
فيها اي في هذه المسافة فهو امر تمكين اي كانوا
يسيرون فيها اي مقاصدهم اذا ارادوا آمنين
فهو امر بمعني الخبر وفيه اضمار القول وقوله ليالي
واياما منصوبات علي الحال وقوله آمنين اي غير
خايفين ولا جايعين ولا ظامئين فكانوا يسيرون
مسيرة اربعة اشهر في اماكن لا يحرك بعضهم بعضا
ولو لقي الرجل قاتل ابيه لا يحركه سيروا فيها
اي بلفظ فيها للاشعار بشدة القرب حتي كانهم
لم يخرجوا من نفس القري فقالوا ربنا بعد بين

اسفارنا

اسفارنا لما بطروا وطغوا وسئموا الراحة ولم
يصبروا علي العافية تمنوا طول الاسفار والكد في
المعيشة كقول بني اسرائيل ادع لنا ربك يخرج لنا
مما تنبت الارض من بقلها الاية وكالنضر بن الحارث
حين قال اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك
فامطر علينا حجارة من السماء الاية فاجابه الله
تعالي وقتل يوم بدر بالسيف كذلك هولاء اجابهم الله
فتبدد وا في الدنيا ومزقوا كل ممزق وخربت قراهم المتواصلة
وجعل بينهم وبين الشام فلوات ومفاوز يركبون
فيها الرواحل ويتزودون الزاد اي جعلها مفاوز
تغير لفقوه بعد والمفاوز جمع مفوزة والمفازة الموضع
المهلك ماخوذة من فوز بالتشديد اذا مات لانها
مظنة الموت وقيل من فاز اذا نجا وسلم سميت بذلك
تفاولا بالسلامة ولم يظهر من كلامه تفسير
البينية فكان معناها بعد بين منازل اسفارنا
اي المنازل التي تنزل فيها بان يكون بين كل واحد
والاخر مسافة بعيدة احاديث جمع حديث بمعني
الخبر اي يتحدث باخبارهم في ذلك اي بسبب ذلك
اي بسبب ما حصل لهم اي جعلناهم بحيث يتحدث
الناس بهم متعجبين من احوالهم ومعتبرين بعاقبتهم
ومالهم كل ممزق اي فرقناهم تفريقا لا يتوقع بعده عود اتصال

وجعلنا بلاقع ابيه فيها
داع ولا مجيب مر

Copyright © King Saud University